



## في سجن الطوبجي .. يتزاحم الأحداث ويتحول المطبخ إلى منام

بغداد / المدى

ما زالت معالجة قضايا الأحداث لدينا تعاني مشاكل عديدة، بسبب افتقار المؤسسات المتخصصة إلى الكثير من مستلزمات أداء عملها بالشكل الصحيح، الذي يحقق تأهيل الحدث ليكون عنصراً نافعاً في المجتمع.

ومع ذلك ولكي نكون موضوعيين هناك تطور بسيط

وتوجه لدى مجلس القضاء لمعالجة النواقص في هذا الجانب التي نأمل أن تتم بالسرعة التي تتناسب وطموحنا بالتغيير المنشود.

ربما ستبدأ قصتنا مع إيفان وهي على بساطتها تعطي مؤشراً على أهمية دور العائلة في حماية أبنائها، ومن هذه القصص نعرج إلى أخرى ولقاءات مع مسؤولين عن الأحداث نضعها أمام المسؤولين والمختصين لرسم الحلول الصحيحة لها.

فايفان البالغ من العمر 14 عاماً كان كثير التوتر

والخوف ويمسك بيد والده لعله يسعفه ويخرجه من المازق الذي وضع نفسه فيه حيث قام بتزوير وثيقة قيادة عجلة سيارة والده الذي لم يمانع يوماً في قيادته لسيارة العائلة حتى لعب القدر لعبته وصدم شخصاً وأصابه إصابات شديدة كانت تؤدي بحياته، يقول إيفان، الذي كان ينتظر في مكتب البحث الاجتماعي من أجل إملاء استمارة خاصة قبل إيداعه السجن...

التفاصيل ص 7

## كبير مستشاري رئيس الجمهورية ينفي تنازل طالباني لإياد علاوي

بغداد / أصوات العراق

موافقته على المقترح الأميركي مقابل شرطين أساسيين، الأول أن يكون إياد علاوي (حسراً) هو المرشح إلى منصب رئيس الجمهورية، والثاني استحصال موافقة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على المقترح.

وقال فخري كريم "إن كان هذا الخبر صحيحاً وماخوذاً عن مصدر أميركي بالفعل فإنه يستحق وقفة جديّة من القيادات السياسية لأن القيادة الأميركية تؤكد دائماً أنها لا تتدخل بتشكيل الحكومة العراقية".

وأضاف "إذا كان الأميركيان يتحركون بهذا الاتجاه فهذا يعني أنهم فقدوا توازنهم السياسي ولا مصداقية لما يؤكدونه بأنهم لا يتدخلون في تشكيل الحكومة والشأن العراقي .. هذا خارج أي قواعد الدبلوماسية سواء من قبل السفير أو ممثل بايدين" مضيفاً انه يمتنى أن لا يكون ما سمعه صحيحاً.

وشدد كريم بالقول "لا احد يكون رئيساً للجمهورية غير من اختاره القوى السياسية وسبق أن تكررت بأن الكتلة الأكثر عدداً والتحالف الكردستاني والأستاذ مسعود بارزاني متفقون على اختيار الأستاذ جلال طالباني رئيساً للجمهورية" منوهاً إلى أن "إياد علاوي مطلوب ليكون رئيساً لمجلس النواب أو رئيساً للمجلس السياسي وليس هناك تنازل عن موقع رئاسة الجمهورية".

وكان اجتماع لائتلاف الكتل الكردستانية ، السبت الماضي في أربيل، وبحضور الرئيس جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد شدّد على التمسك بمنصب رئيس الجمهورية وترشيح طالباني لولاية ثانية وهو موقف نال دعم التحالف الوطني الذي رشّح نوري المالكي لرئاسة الوزراء في ولاية ثانية.

نفي كبير مستشاري رئيس الجمهورية ، الثلاثاء، الأنباء التي أشارت إلى موافقة الرئيس طالباني على مقترح أميركي بتنازله عن رئاسة الجمهورية لولاية ثانية مقابل أن يكون إياد علاوي حرساً رئيساً للجمهورية وبشرط عدم ممانعة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.

وقال فخري كريم كبير مستشاري رئيس الجمهورية إن هذه الأنباء عارية عن الصحة ، منوهاً إلى أن الرئيس طالباني ليس رئيساً باسمه الشخصي إنما هو مرشح من قبل الشعب الكردي والقيادة الكردية .

وأضاف أن السيد مسعود بارزاني وجميع قادة الأحزاب الكردستانية أكدوا في الاجتماع الأخير على أن ترشيح طالباني لرئاسة الجمهورية شرط أساسي لن يتراجعوا عنه .

ومضى إلى القول إن جلال طالباني هو مرشح القيادة الكردستانية بالإجماع وإن وجوده على رأس الدولة هو استحقاق قومي باعتبار أن الكرد هم القومية الثانية، مضيفاً "أن ترشيحه ليس من قبل الكرد فقط" وإنما من قبل التحالف الوطني الكتلة الأكثر عدداً حيث صرح رئيسها وقياداتها بدون استثناء بتأييدهم جلال طالباني رئيساً للجمهورية للدورة الجديدة .

وكانت وسائل إعلام محلية قد نقلت عما وصفته مصدراً مطلعاً أن الوفد الأميركي برئاسة مستشار نائب الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي انطوني بلينكن قد طلب من الرئيس جلال طالباني بشكل صريح التخلي عن الترشح لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية لغرض إجراء تسوية ترشيح القائمة العراقية وتعجل بتشكيل الحكومة .

وأشارت إلى أن طالباني أبدى

# أهالي الاعظمية يسعفون ضحايا الكاظمية بالدم ◆ معلومات استخبارية عن وجود عجلات ملغومة أخرى بغداد في ليلة دامية: القاعدة تكمل جريمة "سيادة النجاة" بـ ٢٠ مفخخة وعبوة .. والمشافي تزدحم بالضحايا

بغداد / علي عبدالسادة



اغضت عينها .. ولم تزل تنتظر السلام .. آف ب

أمست بغداد على وقع عشرين تفجيراً أرهايبياً، في واحد من الأيام الدامية المؤلمة التي شهدتها العاصمة.

وبعد يوم واحد من مجزرة كنيسة سيده النجاة ببغداد، عاود تنظيم القاعدة إلى ارتكاب جريمة ارهابية واسعة النطاق، حيث تعرضت مناطق متفرقة من العاصمة ليلة امس الثلاثاء الى تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة استهدف اغلبها مطاعم ومقاهي شعبية.

وبحسب مصادر رسمية وطبية، فقد سقط أكثر من سبعين شهيداً وأكثر من ٢٥٠ جريحاً - في حصيلة غير نهائية - اثر انفجار 14 سيارة مفخخة وعدد من العبوات الناسفة، مساء امس، استهدفت مناطق متفرقة من بغداد.

وأغلقت السلطات الامنية منافذ العاصمة، فيما اشارت تقارير امنية الى ان القوات الامنية رصدت سيارات مفخخة أخرى.

في حين قال المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد العسكري في تصريح صحفي متلفز في وقت متأخر من ليلة امس ان أجهزة الاستخبارات حصلت على معلومات مهمة حول الخلايا الارهابية التي نفذت تفجيرات امس وانها بدأت بخطة سريعة لاعتقالهم.

وبدت شوارع العاصمة بغداد ليلة امس خالية من المارة والمركبات، فيما هرع عدد من المواطنين الى مساعدة الجرحى ونقلهم الى المستشفيات.

وتضاربت الأنباء حول فرض حظر للتجول في مدينة بغداد، فمن جانبه أفاد مصدر في الشرطة العراقية بأن قيادة عمليات بغداد فرضت حظراً للتجول في

مناطق العاصمة حتى إشعار آخر على خلفية التفجيرات.

وقال شهود عيان للمدى ان اجهزة الامن قطعت الطرق الرئيسية في بغداد، وبدأت بعملية امنية واسعة بحثاً عن مطلوبين. لكن شرطة الانسار فرضت حظراً شاملاً للتجول على جميع المركبات والاشخاص حتى اشعار آخر على خلفية التفجيرات التي شهدتها بغداد.

ولم يستبعد مراقبون سياسيون ان تكون هذه التفجيرات تستهدف استغلال الخلافات السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، مشيرين، في شأن آخر، الى ان هذه الاعمال الارهابية تحاول اثارة العنرات الطائفية.

وانفجرت السيارات والعبوات بشكل متعاقب في مناطق الشعلة والكاظمية ومدينة الصدر وحي اور والحسينية والبياع وابو ندير، ما أدى الى استشهاد العشرات من الضحايا.

وانفجرت السيارة الأولى في منطقة ابو شدير والسيارة الثانية استهدفت مركزاً للشرطة في مدينة الصدر، والثالثة بالقرب من ساحة صباح الخياط بمنطقة حي اور، شمال شرق بغداد.

وفي وقت لاحق من ليلة امس انفجرت سيارات مفخخة في ابو غريب والراشدية ومناطق أخرى.

وأبلغ شهود عيان (المدى) مساء امس الثلاثاء ان سيارة مفخخة هاجمت مقهى شعبياً في ساحة صباح الخياط في وقت شهد زحاماً كبيراً.

أما الرابعة فقد انفجرت في شارع ٢٠ بمطبخ البعاج، والسيارة الخامسة في حي الجهاد، والسيارة السادسة في بغداد الجديدة، والسيارة السابعة في

## اعتقال قائد فوج الكراة للتحقيق في أحداث كنيسة بغداد

بغداد / هشام الركابي

أعلن مكتب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتقال أمر القوة المسؤولة عن منطقة الكراة.

وإبلاغ مصدر في مكتب القائد العام (المدى) أمس الثلاثاء أن رئيس الوزراء وجه باعتقال أمر الفوج الثالث في اللواء الأول للشرطة

الاتحادية والمسؤول على امن منطقة الكراة اثر العملية الارهابية التي استهدفت كنيسة سيده النجاة.

وأوضح المصدر ذاته أن لجنة تحقيقية مختصة ستحقق مع أمر القوة المذكور لمعرفة ملامسات الحادث الذي أدى إلى استشهاد عدد كبير من الضحايا الذين كانوا متواجدين في الكنيسة ساعة الحادث.

## طريق الحل .. !

وصل استياء الشارع العراقي الى حدوده القصوى وهو ينتظر من السياسة حلولاً جذرية وحقيقية للمشكلات اليومية التي تنتص حياتها وعلى رأس هذه المشكلات يقف الوضع الامني باعتباره البوابة ، المنطق عليها من قبل الجميع ، لحل المشكلات الأخرى . هذه حقيقة غير غائبة عن المتصددين للعملية السياسية وفي مواقع القرار منها ، السياسية والدينية . لكن المشهد السياسي ، رغم حلحلة بعض عقده ، ما زال ضبابياً للشارع العراقي الذي تتلاعب بإفكاره وهاجسه التصريحات والتعهدات والاطح من الانتكاسات الامنية في بغداد وبعض المحافظات ، وكان اخرها جريمة قتل الرهائن في كنيسة النجاة اثناء أداء قداس للطاقفة المسيحية فيها والتفجيرات الارهابية التي حدثت ليلة امس في مناطق متفرقة في بغداد في اوقات منازمة ، والاكثر اثاراً للمخاوف ، هي التصريحات الامنية التي ما زالت تحذر من احتمال وقوع المزيد من العمليات المشابهة لها او من ابتكار عقلية القاعدة الارهابية .

كل القوى السياسية التي تخوض غمار المفاوضات المضنية منذ انتخابات السابع من آذار ، تؤكد وتنادي بان الحل الصحيح هو في حكومة الشراكة الوطنية وعدم تهميش أي مكون اجتماعي أو سياسي ، لان المرحلة الحالية تتطلب هذا النوع من قيادة السفينة العراقية . ورغم هذه الفتايات المشتركة والدعوات المتشابهة ، إلا ان التفتت في الإلتفاف والتوافق مازال حتى اللحظة مخيباً للأمل ، وما ان تظهر بادرة للاتفاق وتجاوز العقد المستحكمة على طاولة المفاوضات والحوارات حتى نتفاجأ الساحة السياسية بتوجه جديد من هذا الطرف أو ذاك الى المستوى الداخلي والعربي والإقليمي والدولي ، فتختلط الأوراق مجدداً ، ويبدأ الحديث عن المربع الاول وتتعلل على حد كبير الكثير من الاتفاقات التي كانت قيد الاعلان أو التوقيع بين الأطراف المتفاوضة ، يرافق هذا المشهد التصريحات المتناقضة والاستقواءات المكتنوفة ليمتثل اليأس مرة ثانية الى نفوس المواطنين الذين كانوا يتوقعون حلولاً في الاقرب .

الجميع مطالبون بالاستجابة لرغبة الشعبية العارمة في البحث الحقيقي عن حلول ممكنة للخروج من الأزمة التي طال زمن حلها والتي تتسبب في ازهاق ارواح المزيد من العراقيين ، فضلاً عن تعطيل الحياة الاقتصادية والسياسية ومشاريع الاعمار والبناء .

ندرك جيداً ان الوضع معقد الى حد كبير لاسباب عديدة ومفهومة ، لكن الذي ينبغي ان يحصل سريعاً ، هو إيجاد القواسم المشتركة للحل واتخاذ الشعب العراقي من معاناته التي طال زمنها .

## التجذيف في نهر تشارلز يجمع عراقيين من طوائف مختلفة

عن: كرستيان ساينز  
مونيتر

فريق عراقي يتكون من ستة مجذفين ومدربين اثنين تم دعوتهم إلى الولايات المتحدة للتدريب والتنافس في اكير مسابقة للملاحة في العالم. للتجذيف على نهر بجلة هو مفاجأة جحد ذاته لكنهم الآن يجذفون على نهر تشارلز.

يقول حيدر نوزد وهو واحد المجذفين والناطق الرسمي للفريق وهو يتحدث الإنكليزية بشكل ممتاز "أنه لأمر مثير بالنسبة لنا".

كان هناك ثمانية من أعضاء الفريق الوطني العراقي بعضهم ستة من المجذفين ومدربين اثنين قد وصلوا إلى مدينة بوسطن في أواخر شهر أيلول الماضي وسيبقون لمدة أسبوع في الولايات المتحدة.

فريق التجذيف العراقي سيبقى لمدة أسبوع مع الفريق الأمريكي في برنستون في ولاية نيوجرسي ثم سيقيم الفريق بجزيرتين من التدريب في نهر تشارلز تحت مراقبة وإشراف المدرب بروس سميت مدرب الفريق الأمريكي والمدير التنفيذي لوحدة التجذيف قرب مدينة برايتون يقول المدرب سميت "حينما سيكفون خارج الماء

# "خط الذهب"

## إحجي كل اليوم بدينار واحد للثانية

www.asiasia.com

ضمن شبكة أسيا ساييل  
في كل العراق

### ٢ دينار للثانية دينار للثانية

• سعر السهم كارت: ٢٠٠٠ د.ع مشحون برصيد مجاني بقيمة ١٠٠٠ د.ع ودون اشتراك شهري.

• تطبيق هذه الأسعار في حال إجراء المخالطات ضمن حدود المحافظات التالية:  
(ديالى، الأنبار، كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، بابل، واسط، الديوانية، ميسان، ذي قار، المنثنى)

ترجمة: عمار كاظم محمد